

## خلال لقائه رئيس كلية الدعوة الجامعية في لبنان

# طالباني يشدد على تعزيز قيم التسامح بين الأديان في العراق

□ بغداد / المدى

الطريقة الصوفية في العالم العربي والإسلامي يرافقه وقد ضم عدداً من العلماء المسلمين في إقليم كردستان. وفي اللقاء رحب طالباني بالوفد الزائر، متمنياً أن توفق عرى التفاهم المشترك بين الأديان والمذاهب في العالين العربي والإسلامي، مشيراً إلى أهمية التعايش السلمي بين المسلمين والأديان الأخرى في العراق حيث أن حقوق الجميع مضمونة في الدستور. وفي إشارة إلى دور الطريقة

الصوفية في نشر التسامح، أكد الرئيس طالباني أن هذه الطريقة تجسد المفاهيم الإسلامية الداعية إلى التأخي والمحبة ونبذ الإرهاب والتكفير، وهذا يصب في خدمة المبادئ السامية للدين الإسلامي الحنيف. وفي معرض حديثه حول أوضاع المسلمين في العراق أشار إلى أن المسيحيين هم الأبناء الإصليون وشاركوا في بناء حضارة هذا البلد وتوجد كنائس يعود تاريخها إلى أكثر من 1000 سنة، موضحاً

أن المسيحيين تعرضوا إلى القمع والاضطهاد في الحقبة الصدامية حيث هدم النظام البائد عشرات الكنائس في منطقة هدينان في كردستان. وفيما يتعلق بالهجمات الإرهابية أشار الرئيس طالباني إلى أن مسأرب الإرهابيين وراء هذه الهجمات إعطاء المبررات والنزاع لحاربة الإسلام، لذا عقدنا العزم بتشجيع الاخوة المسيحيين على عدم ترك وطنهم واحتضنهم اقليم كردستان".

وجدد رئيس الجمهورية استنكاره للهجمات الإرهابية التي استهدفت المسيحيين، موضحاً أن: "الهجوم على المسيحيين هو هجوم على الأديان السماوية والعراق الديمقراطي". من جانبه شكر الدكتور عبد الناصر الجبري رئيس كلية الدعوة الجامعية في لبنان فخامة الرئيس طالباني وقدم تهنئته الخاصة بمناسبة إعادة انتخاب فخامته لولاية ثانية، مضيفاً: "استبشرنا خيراً بهذا الحدث و نبارك لكم

ونبارك لأنفسنا ونتمنى ان يتجدد هذا المجد"، مشيراً: "تفاعل كل الخير عندما نسمع من بيئاتكم ان فخامتكم تلبسون العباة العراقية لجمع العراقيين". وفي جانب آخر من اللقاء اشار الدكتور عبد الناصر الجبري الى الرغبة في عقد مؤتمر موسع للتصوف في كردستان وفي مدينة السليمانية وسيدعى إليه كثير من العلماء العرب والأجانب، مقترحاً ان تفتح كلية الدعوة الجامعية فرعاً في إقليم كردستان.

## زجاجة أبو نؤاس، وحمات نوري سعيد

يحكى ان مجلس النواب في العهد الملكي، وفي وقت كان فيه نوري السعيد رئيساً للوزراء، صوت من اجل اغلاق الملاهي وبارات الخمر والنوادي الليلية، فلم تمتثل الحكومة لهذا الامر وجادل السعيد النواب في عدة جلسات للعدول عن مثل تصويت كهذا، فلم يوافقوه على ذلك وكانوا مصممين، فصمم هو الآخر على امر دار بخلده وقرر تنفيذه، فقام بدعوة النواب الى داره لتناول طعام العشاء، وامر من يقوم على خدمتهم بخلق جميع التوابيت والمرافق الصحية والحمات، وأولم وليمة اتي فيها بما لذ وطاب، من مشروبات وطعام متنوع، وحين اراد النواب الذهاب الى الحمامات وجدها مقلقة، هذا بعد سفر طلال امده، واحتج نوري السعيد بشنى الحجج عن غلق حمامات قصره، فماكان من النواب الا استخدام حديقة القصر لقضاء حاجاتهم، فهدت الفوضى والروائح الكريهة والمناظر غير السارة، وحين عاد النواب من الاعيان والشيوخ، الحوا على نوري السعيد لمعرفة سبب هذا التصرف، فقال: انتم تريدون اغلاق النوادي الليلية والمراقص والملاهي، وحين تغلق سيفعل الناس ما تعلم، ستمتلي الشوارع والازقة والمناطق السكنية بمن يريد ان يمارس ماملتي غريزته وسيمصح (الميدان) في كل المناطق وستكون المشارب الطرق والجزرات الوسطية، فلماذا لاتدعون الامر مقننا وله اماكن يرتادها روادها، حينها اقتنع النواب والغوا تصويتهم على القرار.

وسنقى مع جدلية الحملة الإيمانية التي قام بها صدام، حين اغلق البارات، فصارت المناطق السكنية وسيارات الاجرة، والسيارات المصنوعة لنقل عدد من الركاب يارات متنتقة، ناهيك عن الفوضى التي حدثت، وانتغال الشرطة بأمور ثانوية، اذ اصبح همها الرخص وراء زجاجات الخمرة، تاركة عملها الرئيس، هذا المطب قديم ونحتاج الى كم ابي نؤاس، على علم مقلب مضحك لنعدل عن القرارات المرجلة يقولون ان ابا نؤاس جلب زجاجة من الخمر وانطلق الى بيته، لخلق جو مناسب من اجل احسانها، فما كان من حرس الخليفة الا ان يلقوا القبض عليه ويسوقونه الى هارون الرشيد، دخل عليه وهو يخفي زجاجة خمر حمراء فلماذا تقول ليه؟ فاقسم ابو نؤاس انها زجاجة ليه لكنها خلجت من الخليفة واحمر وجهها، فضحك هارون وخلق سيهله. ولكن مع الدعوة الى اعطاء الناس هامشا من الحرية والافتتاح والترويج عن النفس، هناك مايجب الإشارة اليه، ان بعضهم قد اسرف، وان هناك من الاعمار الصغيرة من الشباب قد جاهر بالخمرة وارتياح النوادي مع صخب ومرح في الطرقات ولاندري وانت سائر في الطريق متى تقع الزجاجة الفارغة على ام رأسك فهم يرمونها من نوافذ السيارات لكل شيء ضابط وللحرية ضوابط متعددة ويجب ان نفرق بين الحرية والفوضى، ولاندعو لا من قريب ولا من بعيد الى الرذيلة، ولكن ندعو كما قال الخيام الى التعقل والحدود وعدم تجاوز المألوف: لم اشرب الخمر ابتغاء للطرب ولاعتني قلة في الابد لكن علقني زراع في اطلاق نفسي كان كل السبب، واتكر في هذا ان عبد الملك سال الاخطل، لماذا تسرف في شرب الخمرة، فقال لعنفي من شأني، فقال عبد الملك: ليد منها فقال الاخطل: اذا ما نديب عليّ ثم عنتي ثلاث زجاجات ليه هدير خرجت اجر الطرف تيهي كآني عليك امير المؤمنين امير

□ عبدالله السكوتي

## إذاعة العهد تحصد جائزة مهرجان الغدير

□ بغداد / المدى

نالته إذاعة العهد الجائزة الاولى لمهرجان الغدير الدولي الاعلامي الرابع، ضمن عدد من المؤسسات الاعلامية المتميزة. وتزامنت الجائزة مع احتفال الإذاعة بالذكرى السنوية السادسة لتأسيسها. وشاركت في اعمال المهرجان أكثر من 100 محطة فضائية ومحلية وإذاعية وصحف ومجلات وشركات لإنتاج الاعمال في العراق ولبنان والكويت وايران وتركيا وسوريا. ويذكر ان المهرجان، الذي استمر ثلاثة ايام واختتم فعالياته عصر امس الاول الاثني، تضمن ندوات وورش عمل متنوعة في مجال التسويق الاعلامي واقامة اجنحة لعرض نتاجات ونشاطات عدد من دور النشر العراقية والصحف والقنوات الفضائية ووكلات الابداء. ويقام مهرجان الغدير الدولي كل عام في مدينة النجف تزامنا مع ترقية عيد الغدير.

## تقرير دولي جديد يحذر من انخفاض عمالة المرأة

# الأمم المتحدة: تمثيل النساء يتناقص وصوت إقصاصهم يظهر من جديد

□ متابعة / المدى

قال تقرير جديد لشبكة إيرين الإنسانية ان التمثيل السياسي للمرأة في العراق الذي يشهد تحسنا ملحوظا مع ما تعانيه النساء من استهداف على نطاق أوسع بدأ يتناقص، مثلما يتضح من استمرار العنف المنزلي والزواج المبكر، وفقا لتقرير جديد صادر عن وحدة تحليل المعلومات بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة.

وعلى الرغم من أن النساء قد يشغلن 25 بالمئة من مقاعد النساء العراقي، إلا أن واحدة من كل خمس نساء بين سن 15 و49 عاماً تعاني من العنف الجسدي على يد زوجها.

وتشير الأدلة السردية إلى أن العديد من النساء يعرضن للاختطاف، كما لا يزال ختان الإناث شائعا، حسب التقرير. وفي هذا السياق، قالت الصحفية إيمان خماس، لشبكة الأنباء الإنسانية (إيرين) أن "أوضاع العديد من النساء والفتيات العراقيات أسوأ مما يمكن أن تصفه الكلمات والاضات متحدثة عن نفسها: "لقد كنت فيما قبل صحفية أما الآن فأنا لا شيء".

وأوضحت خماس أن هناك مناخا سياسيا مبطنا يشجع التنصب الذي يضر المرأة على نحو متزايد، مشيرة إلى أنها أجبرت بالقتل أو قفلتها فعليا عن العمل، مثلما حصل لآلاف من العراقيات الأخريات. وتعيش خماس حاليا في إسبانيا.

وقد شهدت مشاركة المرأة في القوى العاملة انخفاضا حادا منذ عام 2003. كما أوضحت خماس أن النساء كن يشكلن مجمل القوى العاملة في بعض المجالات مثل التعليم. وأشارت إلى التفكير الأصولي الجديد، الذي قامت بفرضه الجماعات المسلحة الرامية إلى إعلاء القانون الرجعي.

كما تسبب انهيار الخدمات الاجتماعية العامة أيضا في تقليص إمكانية الحصول على الخدمات الصحية والتعليم والوظائف، وفي الوقت الذي دفع فيه تزايد اندام الأمن النساء خارج الحياة العامة وأجبرهن على الانعزال في منازلهن، بالإضافة إلى النظام القضائي غير الفعال الذي تسبب في خلق

## إحباط عمليات استهدفت مؤسسات حكومية وإعلامية في العاصمة

# بغداد تضرب خارطة تفجير ات متسلسلة للقاعدة بدأت بانتحاري ضد سفارة باريس

## بدأت بانتحاري ضد سفارة باريس

□ متابعة / المدى

احتوت على أكثر من نصف طن من المواد المتفجرة. وأوضح أن عملية إلقاء القبض على الانتحاري تمت وفقا لإعترافات ما يسمى بوالى بغداد والمجموعة من تنظيم القاعدة التي لقي القبض عليها قبل أيام دلت على المكان التي كان يخبئ فيه الانتحاري، مبينا أن السيارة التي كانت تستخدم في التفجير احتوت على أكثر من نصف طن من المتفجرات تم تصنيعها محليا". إلى ذلك، كشف مصدر أمني مطلع على سير التحقيقات مع خلية القاعدة التي القي القبض عليها غربي بغداد عن أن الخلية كانت تخطط لشن هجمات بسيارات ملغمة على قناتة العراقية، والفرات، والسورية، وصحيفة الصباح.

وكانت الخلية الأمنية الخاصة المرتبطة بعمقت القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي، قد داهمت فجر السبت الماضي، منزلا يعود لأحد أركان النظام السابق منجز المنصور غربي بغداد فقتلت مسلحا واعتقلت 12 آخرين، وصادرت ستة اطنان من المواد التي تدخل في صناعة المتفجرات، كما وضعت اليد على خمسة معامل لصناعة المتفجرات تعود للخلية المسلحة. وقال المصدر إن وزير الداخلية جواد البولاني ترأس لجنة أمنية عليا تضم كبار ضباط الوزارة للإشراف على حماية السوزارات والجامعات والمؤسسات الإعلامية.

وأوضح أبو رغيث أن "إحباط محاولة تفجير الوزارة تم بناء على اعترافات والى بغداد والمجموعة من تنظيم القاعدة التي القي القبض عليها الأسبوع الماضي"، مبينا أن والى بغداد اعترف بأن تفجير وزارة التخطيط كان يراد منه تعطيل عملية التعداد السكاني العام في العراق التي تعتبر وزارة التخطيط العراقية المسؤولة عنه".

## تقرير دولي جديد يحذر من انخفاض عمالة المرأة

# الأمم المتحدة: تمثيل النساء يتناقص وصوت إقصاصهم يظهر من جديد

□ متابعة / المدى

قال تقرير جديد لشبكة إيرين الإنسانية ان التمثيل السياسي للمرأة في العراق الذي يشهد تحسنا ملحوظا مع ما تعانيه النساء من استهداف على نطاق أوسع بدأ يتناقص، مثلما يتضح من استمرار العنف المنزلي والزواج المبكر، وفقا لتقرير جديد صادر عن وحدة تحليل المعلومات بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة.

وعلى الرغم من أن النساء قد يشغلن 25 بالمئة من مقاعد النساء العراقي، إلا أن واحدة من كل خمس نساء بين سن 15 و49 عاماً تعاني من العنف الجسدي على يد زوجها.

وتشير الأدلة السردية إلى أن العديد من النساء يعرضن للاختطاف، كما لا يزال ختان الإناث شائعا، حسب التقرير. وفي هذا السياق، قالت الصحفية إيمان خماس، لشبكة الأنباء الإنسانية (إيرين) أن "أوضاع العديد من النساء والفتيات العراقيات أسوأ مما يمكن أن تصفه الكلمات والاضات متحدثة عن نفسها: "لقد كنت فيما قبل صحفية أما الآن فأنا لا شيء".

وأوضحت خماس أن هناك مناخا سياسيا مبطنا يشجع التنصب الذي يضر المرأة على نحو متزايد، مشيرة إلى أنها أجبرت بالقتل أو قفلتها فعليا عن العمل، مثلما حصل لآلاف من العراقيات الأخريات. وتعيش خماس حاليا في إسبانيا.

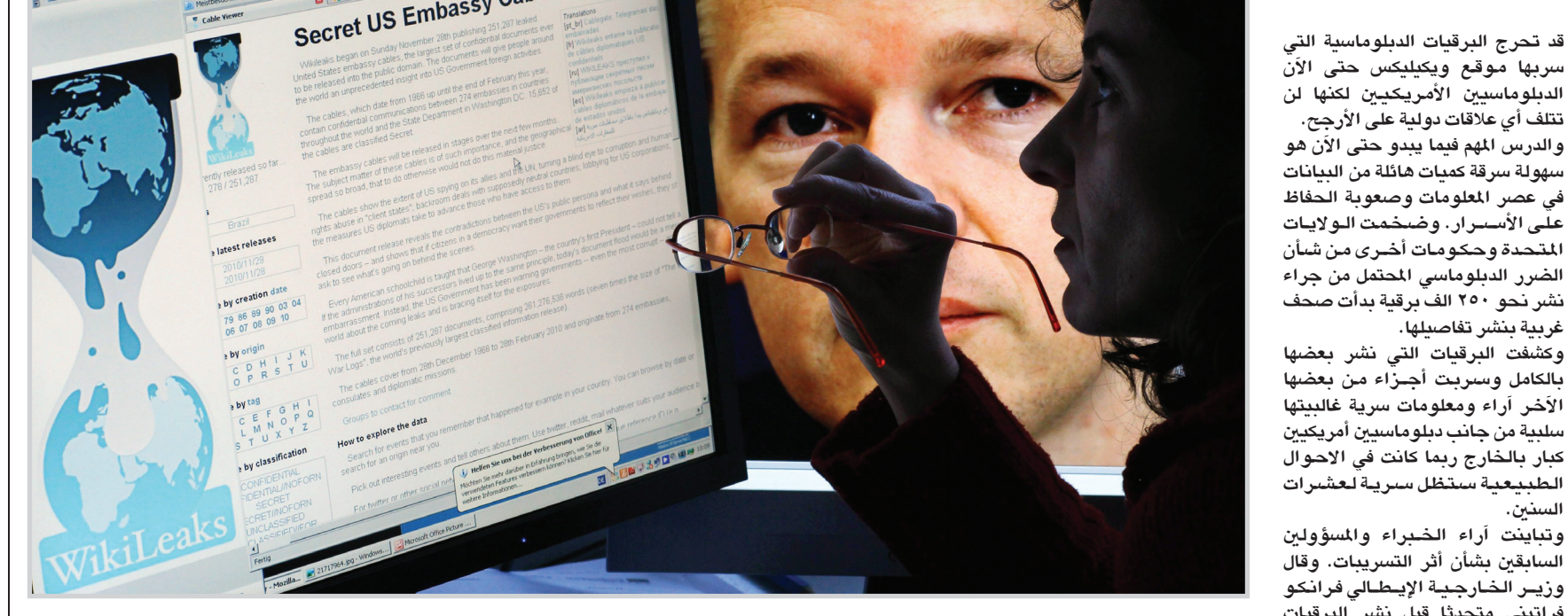
وقد شهدت مشاركة المرأة في القوى العاملة انخفاضا حادا منذ عام 2003. كما أوضحت خماس أن النساء كن يشكلن مجمل القوى العاملة في بعض المجالات مثل التعليم. وأشارت إلى التفكير الأصولي الجديد، الذي قامت بفرضه الجماعات المسلحة الرامية إلى إعلاء القانون الرجعي.

كما تسبب انهيار الخدمات الاجتماعية العامة أيضا في تقليص إمكانية الحصول على الخدمات الصحية والتعليم والوظائف، وفي الوقت الذي دفع فيه تزايد اندام الأمن النساء خارج الحياة العامة وأجبرهن على الانعزال في منازلهن، بالإضافة إلى النظام القضائي غير الفعال الذي تسبب في خلق

## خبراء يرون أن أميركا ضخمت ضرر التسريب

# برقيات "ويكيليكس": لا أسرار دبلوماسية بعد اليوم

□ لندن / رويترز



قد تحرج البرقيات الدبلوماسية التي سرها موقع ويكيليكس حتى الآن الدبلوماسيين الأمريكيين لكنها لن تتلق أي علاقات دولية على الأرجح. والدرس المهم فيما يبدو حتى الآن هو سهولة سرقة كميات هائلة من البيانات في عصر المعلومات وصعوبة الحفاظ على الأسرار. وضخمت الولايات المتحدة وحكومات أخرى من شأن الضرر الدبلوماسي المحتمل من جراء نشر نحو 250 ألف برقية بدأت صحف غربية بنشر تفاصيلها. وكشفت البرقيات التي نشر بعضها بالكامل وسربت أجزاء من بعضها الآخر آراء ومعلومات سرية غالبيتها سلبية من جانب دبلوماسيين أمريكيين كبار بالخارج ربما كانت في الاحوال الطبيعية ستختل سرية لعنشرات السنين. وتباينت آراء الخبراء والمسؤولين السابقين بشأن أثر التسريبات. وقال وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني متحدثا قبل نشر البرقيات إنه يخشى أن تكون هذه التسريبات مثل "هجمات 11 أيلول بالنسبة للدبلوماسية" وأن "تسف الثقة بين الدول". وهناك آخرون أكثر تفاؤلا ويعتقدون أن الدبلوماسيين سيمسرون على النهج الذي اتبعوه طويلا وهو التزام الأدب في العلن والصراحة المفرطة في التقارير التي يرضونها في بلادهم. وقال السير كريستوفر ماير السفير البريطاني السابق بواشنطن العاصمة الامريكية لرويترز إن بقيد هذا صراحة الدبلوماسيين. وأضاف "لكن الناس سيهتمون بأمن الاتصالات الإلكترونية والسجلات. كان سيسمح سرقة هذا الكم من الأوراق." وهذا درس تعلمته الحكومات بسرعة. وتعرض مسؤولون بريطانيون لإجراج عدة مرات بسبب فقدان أقراص تخزين على معلومات شخصية عن الآلاف من عامة الخيا في حين يقول خبراء إن متسللين سرقوا

العام. هذا التسريب الضخم يعرض أبسط المتطلبات الدبلوماسية للخطر في المستقبل". ويشير كريسي الى العلاقات الحساسة مع السعودية وأفغانستان وهي أساسية بالنسبة للاستراتيجية العام- يبدو أن شخصا واحدا هو الذي سرق البرقيات. وتم توجيه الاتهام للجندي بالجيش الأمريكي برادلي مانينج بتسريب معلومات سرية ويحتجزه الجيش. وقال روجر كريسي مسؤول الأمن الإلكتروني لمكافحة الإرهاب الأمريكي السابق "يا كان من يفك وراء هذا التسريب فيجب أن يقتل بالرصاصة وأنا سأنتطوع لجذب الزناد" وأضاف هذا بأنه أمر مدمر للغاية". وأضاف جوهر سياستنا الخارجية هو قدرتنا على التحدث بشكل مباشر وبإمانة مع نظرائنا الأجانب والحفاظ على هذه المحادثات بعيدا عن المجال

انهيار العلاقات الدولية الذي تحدثت الحكومات عنه فيأني أشك في ذلك الى حد ما. يقول الدبلوماسيون دوما أشياء صفيقة عن بعضهم البعض سرا والجميع يعرف هذا". ووقع بعض الزعماء الغربيين في شرك عصر المعلومات الجديد. في العام الماضي أصيب خبراء أمنيون انتقادات للدولتين وتفصيل عن حوارات مع كبار المسؤولين بهما. وأفادت تقارير بتعرض بعض الزعماء الغربيين لانتقادات ومن بينهم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون. ووصفت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل بأنها تتجنب المخاطرة و"نادرا ما تكون مبدعة". وقال الأستاذ الجامعي مايكل كوكس الباحث بمؤسسة تشاتام هاوس البحثية في لندن هذا مؤشر على أنه في عصر المعلومات من الصعب جدا الاحتفاظ بسر". وأضاف "أما ما اذا كان هذا سيسبب

العام. هذا التسريب الضخم يعرض أبسط المتطلبات الدبلوماسية للخطر في المستقبل". ويشير كريسي الى العلاقات الحساسة مع السعودية وأفغانستان وهي أساسية بالنسبة للاستراتيجية العام- يبدو أن شخصا واحدا هو الذي سرق البرقيات. وتم توجيه الاتهام للجندي بالجيش الأمريكي برادلي مانينج بتسريب معلومات سرية ويحتجزه الجيش. وقال روجر كريسي مسؤول الأمن الإلكتروني لمكافحة الإرهاب الأمريكي السابق "يا كان من يفك وراء هذا التسريب فيجب أن يقتل بالرصاصة وأنا سأنتطوع لجذب الزناد" وأضاف هذا بأنه أمر مدمر للغاية". وأضاف جوهر سياستنا الخارجية هو قدرتنا على التحدث بشكل مباشر وبإمانة مع نظرائنا الأجانب والحفاظ على هذه المحادثات بعيدا عن المجال

العام. هذا التسريب الضخم يعرض أبسط المتطلبات الدبلوماسية للخطر في المستقبل". ويشير كريسي الى العلاقات الحساسة مع السعودية وأفغانستان وهي أساسية بالنسبة للاستراتيجية العام- يبدو أن شخصا واحدا هو الذي سرق البرقيات. وتم توجيه الاتهام للجندي بالجيش الأمريكي برادلي مانينج بتسريب معلومات سرية ويحتجزه الجيش. وقال روجر كريسي مسؤول الأمن الإلكتروني لمكافحة الإرهاب الأمريكي السابق "يا كان من يفك وراء هذا التسريب فيجب أن يقتل بالرصاصة وأنا سأنتطوع لجذب الزناد" وأضاف هذا بأنه أمر مدمر للغاية". وأضاف جوهر سياستنا الخارجية هو قدرتنا على التحدث بشكل مباشر وبإمانة مع نظرائنا الأجانب والحفاظ على هذه المحادثات بعيدا عن المجال

العام. هذا التسريب الضخم يعرض أبسط المتطلبات الدبلوماسية للخطر في المستقبل". ويشير كريسي الى العلاقات الحساسة مع السعودية وأفغانستان وهي أساسية بالنسبة للاستراتيجية العام- يبدو أن شخصا واحدا هو الذي سرق البرقيات. وتم توجيه الاتهام للجندي بالجيش الأمريكي برادلي مانينج بتسريب معلومات سرية ويحتجزه الجيش. وقال روجر كريسي مسؤول الأمن الإلكتروني لمكافحة الإرهاب الأمريكي السابق "يا كان من يفك وراء هذا التسريب فيجب أن يقتل بالرصاصة وأنا سأنتطوع لجذب الزناد" وأضاف هذا بأنه أمر مدمر للغاية". وأضاف جوهر سياستنا الخارجية هو قدرتنا على التحدث بشكل مباشر وبإمانة مع نظرائنا الأجانب والحفاظ على هذه المحادثات بعيدا عن المجال

العام. هذا التسريب الضخم يعرض أبسط المتطلبات الدبلوماسية للخطر في المستقبل". ويشير كريسي الى العلاقات الحساسة مع السعودية وأفغانستان وهي أساسية بالنسبة للاستراتيجية العام- يبدو أن شخصا واحدا هو الذي سرق البرقيات. وتم توجيه الاتهام للجندي بالجيش الأمريكي برادلي مانينج بتسريب معلومات سرية ويحتجزه الجيش. وقال روجر كريسي مسؤول الأمن الإلكتروني لمكافحة الإرهاب الأمريكي السابق "يا كان من يفك وراء هذا التسريب فيجب أن يقتل بالرصاصة وأنا سأنتطوع لجذب الزناد" وأضاف هذا بأنه أمر مدمر للغاية". وأضاف جوهر سياستنا الخارجية هو قدرتنا على التحدث بشكل مباشر وبإمانة مع نظرائنا الأجانب والحفاظ على هذه المحادثات بعيدا عن المجال